

فها أنذا أشعر كأننى قد تناولت مع ذلك التمثال
فى زمن ما الطعام ، فى حى قديم من أحياء سرايفو

* * *

طوال أيام المهرجان الشعرى . لم يحضر عزت سرايليتش أمسياته . سألت
البعض عن أسباب عدم حضوره من قبيل معرفة وجهة النظر الأخرى :
البعض . همس . بأنه يعيش قصة حب جديدة . البعض الآخر اصفر لونه
وارتعلت فرائصه . آخرون قالوا : إن المهرجان لم ينجح فى هذا العام . لأن
عزت لم يمنحه بركاته . لكن جميع هؤلاء لم يكونوا يعرفون بأن عزت سرايليتش
قد عاد إلى مملكته الشعرية . ليشق القنوات . ويبنى الجسور ويحصن الأسوار .
ويبذر بذورًا جديدة فى حداثتها .

إنه الآن يكتب من جديد . نبوءة عرافة « دلفى » التى حذرت من الالتفات
إلى الوراء .